

شرح الزركشي على مختصر الخرقى

@ 534 @ أبي داود وصححه الترمذي ولا يشترط للوقوف طهارة ، ولا نية ، ولا استقبال ، ولا ستارة . .

(تنبيه) : (جمع) اسم علم للمزدلفة . .

1684 وسميت بذلك قبل لاجتماع آدم بحواء فيه ، كذا روى ابن عباس و (الحبل) بالحاء

المهملة أحد حبال الرمل ، وهو ما اجتمع منه واستطال ، وروى (جبل) بالجيم . .

1685 و (التفث) قال الأزهري لا يعرف في كلام العرب إلا في قول ابن عباس وأهل التفسير ، وقال غيره :) هو قص الأظفار ، والشارب ، وحلق العانة ، والرأس ، ورمي الجمار والنحر ، وأشباه ذلك . وقيل : هو إذهاب الشعث والدرن ، والوسخ مطلقاً ، واللّـه أعلم . .

قال : ويكبر ويهلل ، ويجتهد في الدعاء إلى غروب الشمس . .

1686 ش : عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده رضي اللّـه عنه أنه قال : أكثر دعاء

النبي يوم عرفة (لا إله إلا اللّـه وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل

شيء قدير) رواه أحمد والترمذي ولفظه أن النبي قال : (خير الدعاء دعاء يوم عرفة ،

وخير ما قلت أنا والنبیون من قبلي : لا إله إلا اللّـه وحده لا شريك له ، له الملك ، وله

الحمد ، وهو على كل شيء قدير) قيل لسفيان بن عيينة : هذا ثناء وليس بدعاء ؟ فقال :

أما سمعت قول الشاعر :

أذكر حاجتي أم قد كفاني .

.

حباؤك إن شيمتك الحباء .

.

إذا أثنى عليك المرء يوماً .

كفاه من تعرضه الثناء .

انتهى . .

1687 وعن أسامة رضي اللّـه عنه قال : كنت ردف النبي بعرفات ، فرفع يديه يدعو ، فمالت

به ناقته ، فسقط خطامها ، فتناول الخطام بإحدى يديه ، وهو رافع يده الأخرى . رواه

النسائي . ولمطلوبية الدعاء في هذا اليوم استحباب الإفطار كما تقدم ، وإن كان صومه يكفر

سنتين . .

1688 وقد روى ابن ماجه عن عائشة رضي اللّـه عنها أن رسول اللّـه قال : (ما من يوم

أكثر من أن يعتق اللاّهُ فيه عبداً من النار من يوم عرفة ، فإنه ليدنو عز وجل ، ثم
يباهي بكم الملائكة ، فيقول : ما أراد هؤلاء ؟) .